خليجي ١٥ يشعل حمى الاعتراضات والمفاوضات الفضائية

اليوم

٤٠ صفحة

٢ ريال

الأربعاء ٢٥ شوال ١٤٢٢هـ ،٩ يناير ،كانون الثاني ٢٠٠٢م ،العدد ١٠٤٣٥ ،السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — Wednesday January 9,2002 -No 10435- V. 38

استقبل وزير الإعلام القازقستاني .. وأمراء ووزراء ومواطنين

سمو ولي العهد يستقبل وزراء الصحة بدول التعاون

الرياض/ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس أصحاب المعالي الوزراء المشاركين في المؤتمر الثاني والخمسين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله امس في قصر المؤتمرات بالرياض.

كما استقبل سموه معالي وزير الثقافة والاعلام والوفاق الاجتماعي رئيس اللجنة العليا لشؤون الحج بقازقستان مختار غول محمد والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا. وقد نقل معاليه لسمو ولي العهد تحيات وتقدير فخامة الرئيس نور سلطان نزار بايبف رئيس جمهورية قازقستان. واستقبل سموه أمس أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ـ حفظه الله ـ

(طالع ص٥)

□ الأمير عبدالله يستقبل وزراء صحة دول التعاون

افتتح المبنى الجديد للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون

الأمير سلمان: التنسيق الصحي الخليجي نموذج يحتذى للدول والمنظمات

الرياض/ واس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء امس المبنى الجديد للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحي السفارات بالرياض .. وذلك بحضور الوزراء ومعالي الامين العام لمجلس التعاون جميل بن ابراهيم الحجيلان.

وعبر سموه في كلمة ألقاها في حفل أقيم بهذه المناسبة عن سعادته بهذا اللقاء وقال: أود بادىء ذي بدء أن انقل اليكم تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ أيده الله ـ وصاحب السمو الملكي ولي العهد الامين وصاحب السمو الملكي النائب الثاني ـ يحفظهم الله ـ بافتتاح هذا المبنى وتمنياتهم الطيبة بأن يكون في افتتاحه فاتحة خير على دول المجلس ـ بحول الله ـ

وقال سموه: إن تجارب التنسيق الصحي بين الدول الأعضاء نموذج يحتذى سواء في مكافحة الأمراض أو الدراسات وبرامج الوقاية. وأشار سموه إلى تشكيل مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م ليكون بداية مسيرة التعاون المؤسسي المشترك والتي توجت بقيام مجلس التعاون في عام ١٩٨١م.

(طالع ص٥)

□ سمو أمير الرياض يفتتح المقر الجديد لمجلس وزراء الصحة

تنظمه هيئة الإغاثة

الأمير محمد بن فهد يرعى مؤتمر العمل الدعوي في عهد خادم الحرمين الشريفين

الدمام/ حسين خماش

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية في اليوم التاسع من الشهر القادم المؤتمر الذي تقيمه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية عن (العمل الخيري في عهد خادم الحرمين الشريفين.. واقعه وتطلعاته).

وصرح المشرف على مكاتب الهيئة بالشرقية سمو الامير تركي بن فهد ابن جلوي آل سعود ان المؤتمر يهدف الى ابراز انجازات خادم الحرمين الشريفين في خدمة العمل الخيري بالداخل والخارج.

□ الامير محمد بن فهد

١١ عائلة سعودية في حالة سيئة على الحدود

المملكة تطالب باكستان بتسليمها ٢٥٠ سعوديا

اسلام اباد/ (هاتفيا)/ محمد السهلي

طالبت سفارة خادم الحرمين الشريفين في اسلام اباد الحكومة الباكستانية بتسليمها ٢٥٠ مواطنا سعوديا تحتجزهم في سجونها ووصلوا الى الاراضي الباكستانية بعد احداث ١١ سبتمبر الماضي.

وقالت مصادر مطلعة لـ(اليوم): ان المخابرات الباكستانية سمحت للمخابرات الامريكية باستجواب السعوديين الموقوفين، وان الحالة الصحية لبعضهم سيئة للغاية وتتطلب نقلهم الى المستشفى.

وذكرت المصادر ان اكثر من ١١ عائلة سعودية تتواجد حاليا بين الحدود الباكستانية الافغانية بدون مأوى ويعيشون في حالة سيئة.

وكان السفير السعودي في باكستان علي بن عواض عسيري قد قال في تصريح لـ(اليوم) ان لدى السفارة معلومات بوجود اسر عربية لدى قبائل الباشتون يبلغ عددها حوالي ١٤٠ اسرة يتوقع ان تكون بينهم اسر سعودية.

وحول المعتقلين العرب قالت المصادر ان الحكومة الباكستانية قامت بتسليم ٣٠٠ شخص من الافغان العرب للقوات الامريكية بالاضافة الى سفير طالبان في باكستان عبدالسلام ضعيف.

من جهة اخرى اوضح عدد من الطلبة السعوديين في باكستان انهم يعانون تصرفات الاستخبارات الامريكية المتواجدة في باكستان التي تقوم بمراقبتهم بدقة ليل نهار واخضعت هواتفهم للمراقبة.

واضافوا ان بنك (كراتشي حبيب بنك الدولي) الذي يقوم بتوزيع الحوالات التي تصرفها وزارة التعليم العالي في المملكة للطلبة السعوديين عن طريق (فراندليذبنك) قام بوقف صرف المكافآت لمدة ثلاثة اشهر.

مصدر بسفارة المملكة باليمن لـ اليوم:

الحارثي.. غير سعودي

صنعاء/ هاتفيا/ وائل المسند

نفى مصدر مسئول بسفارة خادم الحرمين الشريفين في صنعاء أن يكون المشتبه في انتمائه لتنظيم القاعدة المدعو (قايد بن علي بن شيبان الحارثي).. سعودي الجنسية. وكانت مصادر صحفية قد زعمت ان الحارثي قد سلم نفسه للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد اسابيع من البحث عنه في مأرب والجوف وشبوة باليمن. يذكر ان صحيفة (يمن تايمز) الناطقة بالانجليزية قد اوضحت ان طائرة عمودية خاصة قد اقلت الحارثي وثمانية من قبيلة عبيدة والاشراف الى عدن حيث يتواجد الرئيس اليمني.

ابن معمر بمناسبة المنتدى الاستثماري الزراعي لجازان وتهامة الثلاثاء:

الأولوية حاليا لجازان والباب مفتوح للسعوديين والأجانب

الرياض/ علي الزهراني

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الثلاثاء القادم المنتدى الاستثماري الزراعي لمنطقة جازان وسهول تهامة الذي تنظمه وزارة الزراعة والمياه في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض. وفي مؤتمر صحفي عقده أمس وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن معمر وجه معاليه نداء للمستثمرين السعوديين والأجانب إلى استغلال الفرص الزراعية التي توفرها منطقتا جازان وسهول تهامة من حيث خصوبة التربة ووفرة المياه والسدود، مشيرا إلى أن الاستثمار الاجنبي بات من أوليات الاقتصاد السعودي في الوقت الذي تضم فيه المملكة ٣٧٠٠ مشروع زراعي متخصص. وأكد أن المملكة بحاجة لزراعة الخضراوات والحبوب والفواكه الاستوائية والاستزراع السمكي والتصنيع الغذائي أيضا وأن ثماني شركات تقدمت بطلبات للتصنيع الزراعي وسيتاح لها المجال. وقال إن مشروع الربيان في منطقة الليث تبلغ مساحته ٧٠ كم٢ وتكلفته ١٦٠٠ مليون ريال وتم انجازه بنسبة ٦٠٪.

وأوضح ابن معمر أن مناطق مكة المكرمة وعسير والباحة وجازان تضم حاليا ٦٥ مخططا زراعيا وتوقعات الاستثمار فيها تبلغ ثمانية آلاف مليون ريال.

كما أكد معاليه أن لا داعي للقلق بشأن مرض حمى الوادي فقد تم القضاء عليه منذ عام وخاضع للمراقبة المستمرة. وقال إن هناك ٢.٧ مليون رأس ماشية في جازان تم تحصينها ولا أثر للحمى في المستنقعات.

(طالع ص٥)

□ د. عبدالله بن معمر

الأمير خالد بن سلطان: التدريبات المكثفة سبب سقوط المقاتلات الجوية

(طالع ص٣)

بيريز في الهند لمطاردة نشطاء حماس

خيبة أمل إسرائيلية لموقف واشنطن من قضية السفينة

فلسطين المحتلة/ اليوم/ الوكالات

اعربت اسرائيل أمس عن خيبة املها بعدما رفضت الولايات المتحدة تصديق المزاعم الاسرائيلية في قضية سفينة الاسلحة التي اعترضتها بحريتها في البحر الاحمر وزعمت انها كانت تنقل اسلحة الى الفلسطينيين. وتمسكت الولايات المتحدة امس الاول بموقف محايد في هذه القضية رافضة الاقرار بأن هذه الاسلحة كانت موجهة حقا الى الفلسطينيين. ورأى المسؤول الاسرائيلي ان الموقف الامريكي يهدف من دون شك الى حماية عرفات لان الامريكيين يخشون على ما يبدو ان يستغل رئيس الحكومة اريل شارون القضية للقضاء بشكل نهائي على جهود المبعوث انتوني زيني لوقف اطلاق النار ثم معاودة المفاوضات. وعلى صعيد آخر في نيودلهي كشفت تقارير أمس أن الشرطة الهندية بدأت في عملية لمطاردة نشطاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينية في ولاية غرب البنغال الواقعة شرق الهند. وقالت صحيفة ايجان ايج إن عملية البحث تأتي في أعقاب اعتقال ثلاثة من أعضاء حماس وهم مواطنان أردنيان وثالث فلسطيني في ولاية اوتار براديش الشمالية السبت الماضي. وزعم مسئولو الشرطة أن النشطاء قالوا انهم كانوا في غرب البنغال وكانوا يحاولون إنشاء شبكة هناك. وقد احتجزت الشرطة حتى الان سبعة أشخاص لاستجوابهم للاشتباه في أن لهم صلة بحماس. وجاء ذلك فيما يواصل وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز زيارته للهند التي أعلن فيها بيريز سعي البلدين لتحالف ضد ما سماه بالارهاب.

(طالع ص١٧)

عربي يفجر نفسه في قندهار

قندهار/ الوكالات

فجر مقاتل عربي نفسه صباح امس في مستشفى ميرويس بقندهار (جنوب شرق افغانستان) بواسطة عبوات كان يحملها.

واوضح مسؤول بقوات الامن ان المقاتل العربي الذي يتحصن مع ٦ آخرين بالمستشفى يتراوح عمره بين ٢٠ و٢٥ عاما ويدعى (محمد رسول) في الوقت الذي يجهل مسئولو المستشفى هويات المقاتلين السبعة.

□ جثة المقاتل

□ انور عبدالرحمن

• رئيس تحرير «أخبار الخليج» البحرينية يكتب لـ اليوم.
• الأمير عبدالله وخطاب استنهاض الأمة
• وقفة مع الذات.. وقفة مع الآخر (ص١٧)

عصر الجليد

مثلث الرعب المكون من (البرد والثلوج والعواصف) يجتاح مناطق متفرقة من العالم مما ادى الى شل حركة المواصلات وتعطل الدراسة والعمل وأصابة ومقتل العشرات.

(ص١٩)

■ التفحيط يحتاج إلى علاج بدلا من مصمصة الشفاه!

■ متى تتكلم الوظائف سعوديا؟

■ زوجي.. أنت مخلوع.. زوجتي أنت طالق.

(عزيزي رئيس التحرير)

■ طالبات الابتدائي بين (جهل) الأسرة والمعلمة.

(الواحة ص٦)

□ عمر باخشوين

■ باخشوين. لم يأخذوا رأيي ولم يستشيروني.

(الميدان الرياضي)

تطوير محطات التنقية بجميع المحافظات

٢١٣ مليون ريال لمشاريع مياه جديدة بالشرقية

الدمام/ مويضي المطيري

اعتمدت مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية مبلغ ٢١٣ مليون ريال ضمن ميزانيتها لهذا العام لاستكمال تنفيذ خدمات المياه والصرف الصحي بجميع محافظات المنطقة.

وأوضح مدير عام المصلحة المكلف المهندس عبدالرحمن بن محمد المانع انه بالاضافة لهذه المشاريع الجديدة فإن مشاريع العام الماضي المعتمدة والتي يجري تنفيذها حاليا بمبلغ ٦٥٢ مليون ريال تشمل مشاريع لتطوير محطات تنقية مياه الصرف في الدمام والخبر والقطيف والاحساء والخفجي بحيث تصبح التنقية بهذه المحطات ثلاثية ويمكن الاستفادة منها لاغراض الزراعة والري بغية المحافظة على المياه المخصصة للاستهلاك الآدمي.

□ م. عبدالرحمن المانع

٦٨ مليون أمي.. عربي

تونس/ (اليوم) الوكالات

حذرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أمس من خطورة ظاهرة الأمية في الوطن العربي والتي تشكل عائقا امام التنمية الشاملة.

واوضح المدير العام للمنظمة المنجي بو سنينه امس ان عدد الاميين يتجاوز ٦٨ مليونا يتوزعون في بلدان العالم العربي المختلفة.. وشدد على ضرورة التركيز على قضية الأمية في الخطط الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية ومحاولة استئصالها.

«طرابلس» في الشرق.. أخرى في الغرب.. هل ثمة مفارقة؟

هدية العام الجديد.. قمة بيروت واقع عربي يحتاج إلى «بيروسترويكا»

اليوم/ خاص

يبدو ان العرب دائما مستهدفون، لايجتمعون الا ويتفرقون، لايتفقون الا ويختلفون، لا يقولون نعم، الا وخلفها كلمة (لا).. فهم دائما ـ فيما بينهم ـ متشككون!!

وعلى درب التشتت العربي (كاستفتاح) في العام الجديد.. فقد تصاعدت حدة التراشقات الكلامية بين ليبيا وبعض العناصر اللبنانية حول استضافة بيروت القمة العربية المقبلة وتشكيك (طرابلس الغرب) في قدرة لبنان على توفير الحماية للزعماء العرب.

هذه التراشقات التي باتت تهدد بنقل القمة الى عاصمة اخرى او الغائها.. او على الاقل تصرف الانتباه الى قضايا اخرى فرعية، تأتي بعد تهديد الزعيم الليبي معمر القذافي اذا ما حضر الى لبنان انه سيكون مستهدفا باعتباره مسؤولا عن اختفاء موسى الصدر عام ١٩٧٨م.

هذه التراشقات التي جاءت غير مناسبة لتدخلنا في دوامة اخرى من الخلافات والترهات وتضييع القضايا الاساسية التي تعانيها وعلى رأسها وضع الامة العربية في هذا الزمان!

ولسنا ندري لماذا تسرعت بعض الجهات اللبنانية بتهديد الزعيم القذافي وفي هذا الوقت بالذات بشكل لايخدم المصلحة العربية، ولا المصالح اللبنانية، مما دفع وزير الوحدة الافريقية الليبي عبدالسلام التريكي للمطالبة بنقل القمة للقاهرة بدلا من بيروت لدواع امنية موضحا ان الكثير من القادة العرب لن يحضروا الى بيروت لهذا السبب.

معبرا في الوقت نفسه عن امله في عقد قمة (عربية) في المستقبل في لبنان عندما تتوافر الظروف مشددا على دور لبنان ومكانته واهميته مؤكدا ان العلاقات بين بيروت وطرابلس اخوية.

ومن جانبه وجه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى انتقادات حادة لتيارات سياسية لبنانية معتبرا ان تصريحاتها التي وصلت الى حد تهديد الزعيم الليبي معمر القذافي تؤثر سلبا على المصلحة اللبنانية.

وقال موسى: لقد تابعت التصريحات التي توجهت بالنقد بل والتهديد الى الرئيس معمر القذافي واعتبرها سلبية وخطيرة يمكن ان تؤدي الى تأثير سلبي كبير ليس فقط على مكان انعقاد القمة والتضامن العربي وانما ايضا على المصلحة اللبنانية ذاتها. مؤكدا ان القمة ستعقد في موعدها في بيروت ولايجب المساس بها موضحا انه يقوم باتصالات من اجل تهدئة الوضع.

واوضح موسى ان ليبيا تقدمت بطلب رسمي الى الجامعة العربية حول تغيير مكان عقد القمة وهناك تشاور بهذا الشأن اضافة الى التصريحات الصادرة من بعض الشخصيات اللبنانية حول مشاركة ليبيا ونحاول الان تهدئة الوضع واجراء مشاورات مع عدد من وزراء الخارجية. وعلى الرغم من كل ذلك واصلت بعض الجهات المشبوهة اطلاق التصريحات التي تهدف الى افشال القمة حيث رفض ابن موسى الصدر التخلي عن مسعاه لمعرفة مصير والده.

وقال صدر الدين الصدر ان قضية الصدر هي لبنانية وطنية وانسانية ..الوحدة العربية هي من احلام الصدر وكلفته كثيرا.

وبعيدا عن كلام الوزير الليبي وعمرو موسى قد دعت مصادر عربية الى مناقشة هادئة الى كل همومنا ومشاكلنا الطارئة التي قد يتصيدها اعداء الامة ودعت الى حل مشكلة الصدر وغيرها كما دعت الى ان الحالة العربية في حاجة الى (بيروسترويكا) و(جلاسنوست عربي) لبناء حوار بناء وفاعل اذ كيف ندعو الغرب الى حوار الحضارات في حين ان الحوار مفقود بيننا.. هل ستكون هذه اولى هدايانا في العام الجديد!!